تبعد الى تسويغ القطع من همزة ابن العم وعدلوا ان قطعها هو الاصل لان جميع
يمين عندهم واستدلوا بقول الشاعر

• فيجمع ابن منا ومنكم • والبصريون يوافقون على ذلك بل يزعمون ان اصل ابن
لين فسكن اوله وزيدت همزة الوصل فيه كما فعلوا باخي ولا اعلم ان خلافا
في ابن العم ان همزته همزة وصل فان لم يكن قطعه مذهبا لاهل الكوفة فان
الناظم قطعه لضرورة الوزن كما ما يفعلا كل من [illegible] وقرا نسي الناظم [illegible]
اشتكى واشتكى والحسنى وهي الحسنا وابن العم [illegible] والكشكشة
والكشكي وعادل بين اول الكلام واخره في البيت [illegible] في الكشكشة الى
المستمع والكشكي الى المطعم وجاء مع ذلك بارداف عجيب فذكر ان الفتيان التي
تعشى هاتيك المغزل ليست من البلاد الحزنية ولا من المنازل القليلة التعيير
وان باديتها ليست كبوادي الاعراب الذين نشئوا على نصف العيش وانما اراد ان
يصفها بالنعمة والرفاهية فانتقل الى وصف العاني

كم من ضياء في الضحى حوزنها • فتشب بالعنبري نيران القرا
ومن اسود في الدياجي وبها • فتشب بالعنبري نيران الوغا

العنبري في العود [illegible] العنبري والعنبري في البيت الثاني السيف ومن تفرع تقسيم
ذلك فيما قبل وانما اراد ان يصف هذه المراة بانها مخدومة مخدمة الجوار الحسان
يرفلن في الضحى ويوقدون نيران القرا بالمنزل ويماشين المطهمة حولها وذلك
لعزتها وشرفها وكثرة خولها وبانها ايضا محمية يمنعها الكماة والابطال يمشون
في روع الحرب ويوقدون نار الحرب بالسيوف غيرة عليها وحماية لها ومن وصف
قومها بالكرم والشجاعة وهذا قول ابي بكر بن عمار

مراح زند المجد لا ينقدح من • نار الوغى الا الى نار القرى • وان كان الناظم
قد نقل المعنى من ايجاز العبارة الى القول [illegible] بالزيادة التي زادها
مما يدل على الرفاهية من ايقاد النيران بالطيب واستخدام الجواري الرافلات في
الحرير ومقابلة الضياء بالاسود والضحى بالدياجي والعنبري بالعنبري والقرا
بالوغا ومع التجنيس الذي تضمنه البيتان والى الناظم بهذا المعنى فكرر اللفظ
فيه بعينه في قصيدة [illegible] فقال • فتشب بالعنبري نيران الوغا • ويشب بالعنبري نيران القرا
وقد قال ابو الطيب المتنبي فيما [illegible] الله [illegible] لاول [illegible]
• تركت دخان الرمث في اوطانها • طلبا لقوم يوقدون العنبرا •

من ناشر قلبي عند تشاجر • اذا انتوى حل وان حل انتوى
تنمر دالعيس الى النجم [illegible] • وزارة تسموا الى وادي القرا
جبارى

١٠٩

ثمار من الشقوق البر مرسية • اذ تلاقى الطرف [illegible]
حتى [illegible] الوشيج [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] من التربيع [illegible] الشتا
كم ضاق [illegible] • [illegible] القصور والعمور [illegible]

الناشر الطالب ومن تقدم والتشاجر [illegible] الطيبة [illegible] وانتوى انتقل وتحول
تنقول حيث تنتوي اهلها وانما اراد انها كثيرة الحل والترحال
[illegible] المواضع والفصول وانما جاء بالابيات التي بعد تفسيرا لذلك فقال انها تارة تتبع
الرائد [illegible] وتارة ترتبع الى الوادي وسماه وادي العرى [illegible] عليه من القرا ويقال [illegible]
[illegible] والجنا ما يجتنى من حمل الشجر وقوله [illegible] الطل
فيها والجنا اي اجتمع لها الشيئان معا وهما المقصود من الشجر قال الله تعالى ودانية عليهم
ظلالها وذللت قطوفها تذليلا وقد قال [illegible]
الم [illegible] ظل [illegible] جنا [illegible] لقد من [illegible]
وكان [illegible] ان يكون تقرير الكلام حيث تلاقى [illegible] الظل والجنا عبارة عن [illegible]
الظلال وتكاثر القطوف وله نظائر في كلامهم والوشيج [illegible] اول التربيع وهو [illegible]
الذي [illegible] بذلك لانه يسم الارض بالنبات [illegible] الى [illegible]
[illegible] في زمن الصيف حين تشتهى الظلال والثمار [illegible]
من [illegible] الشتاء رجعوا الى [illegible] حيث [illegible]
الوقت ويقال [illegible] الى الصحراء وهي [illegible] الواسع [illegible]
[illegible] المتسعة والماء [illegible] المعشبة وقوله كم طاف [illegible]
فقدم تقسيم الروح والروح والمراد انهم يقيمون في مرسية حيث الظلال والثمار
ويشتون بالساحل [illegible] الناظم هنا بين ناشر وشاجر [illegible]
وطابق بين قوله اذا انتوى حل وان حل انتوى [illegible] وتسموا [illegible] التصحيح
في البيت [illegible] بين [illegible] وروح والقصور والعمور

شقى [illegible] • [illegible]
ولم يزل [illegible] • [illegible]
شقى الربيع [illegible] • [illegible] ربيعة [illegible]
وبا [illegible] الجنان [illegible] • شقى [illegible]
وصبح الصباح [illegible] • [illegible]

نخلة نكس

كناية

يعزب المعصوب

Copyright © King Saud University